

Distr.: General
18 October 2001
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم الوثيقة التالية الصادرة يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠١ (انظر المرفق):

استنتاجات مجلس الشؤون العامة الصادرة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في أعقاب الهجمات التي وقعت على
الولايات المتحدة الأمريكية

وسيكون من دواعي امتناني إذا ما تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة
من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو رويت
الممثل الدائم لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: الانكليزية والفرنسية]

استنتاجات المجلس الصادرة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في أعقاب الهجمات التي وقعت على الولايات المتحدة الأمريكية

١ - يعلن الاتحاد الأوروبي تضامنه التام مع الولايات المتحدة، وهو يشاطر أهدافها الخاصة بمكافحة الإرهاب. ويكرر تأكيد أهمية مشاوراته الوثيقة مع الولايات المتحدة. ويؤكد تأييده التام للإجراءات المتخذة في إطار الدفاع المشروع ووفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن ١٣٦٨ (٢٠٠١).

٢ - وقد كرر مجلس الشؤون العامة تأكيد أهمية النهج المتعدد الأطراف والعالمي تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل تعزيز التحالف الدولي في مكافحته للإرهاب بجميع جوانبه. وسيعمل الاتحاد الأوروبي بتصميم، داخل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المختصة، على تعزيز محاربة الإرهاب. وسينتهز على وجه الخصوص فرصة انعقاد الدورة الوزارية للجمعية العامة التي ستعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، من أجل تعزيز أهدافه.

٣ - ويعير الاتحاد الأوروبي أولوية مطلقة للمعونات الإنسانية الطارئة في أفغانستان، ويتعهد بأن يحشد، دون تأخير، مساعدات تصل إلى أكثر من ٣٢٠ مليون يورو. وفي هذا المجال، فإن الإفراج عن ٢٥ مليون يورو من الاحتياطي سيمكن المكتب (الإنساني للجماعة الأوروبية) من تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للغاية. وسيتم النظر بشكل منتظم في حشد المساعدات وإيصالها.

٤ - ويعرب مجلس الشؤون العامة عن قلقه إزاء المصاعب التي تواجه إيصال المساعدات الإنسانية في أفغانستان والحصول عليها. وهو يؤيد الجهود التي تبذلها الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ولجنة الصليب الأحمر الدولية وجميع المنظمات الإنسانية من أجل التوصل إلى حلول عملية ومرنة. ويناشد المجلس أيضا بلدان المنطقة أن تعمل على توفير كافة السبل لتيسير العمليات الإنسانية وذلك لاستقبال أفواج اللاجئين الأفغان الجدد وسيوفر السبل اللازمة لمساعدتها في القيام بذلك.

٥ - ووافق مجلس الشؤون العامة على النقاط التالية من أجل توجيه إجراءات الاتحاد المقبلة في أفغانستان، وذلك بعد تحريرها من شبكة القاعدة وإرهابيها:

- تشكيل حكومة مستقرة وشرعية في أفغانستان تستند إلى قاعدة تمثيلية عريضة وتعبّر عن إرادة الشعب؛
- اضطلاع الأمم المتحدة بالدور الأساسي في العمل على التوصل إلى خطة للسلام في أفغانستان؛
- المحافظة على الأولوية المطلقة للمساعدات الإنسانية الطارئة؛
- وضع خطة لتعمير البلد؛
- البعد الإقليمي للاستقرار في أفغانستان.

ويوعز المجلس إلى الرئاسة والممثل السامي والمكتب الإنساني بالتعجيل بالاتصال بالاجتمع الدولي ولا سيما بالأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص، السيد الإبراهيمي، بغية المساهمة في جهود الأمم المتحدة مساهمة فعالة.

٦ - وقرر مجلس الشؤون العامة تكثيف علاقات الاتحاد الأوروبي مع البلدان المجاورة لأفغانستان من أجل المساهمة في استقرار المنطقة. وسيجري الإسراع بالحوار السياسي مع باكستان التي تستحق الجهود التي تبذلها في الأوضاع الراهنة الإشادة. وسيتوخى التشكيل توقيع اتفاق تعاون معها. ويحيط المجلس علماً بالاقتراحات التي قدمها المكتب الإنساني بشأن التجارة ويرحب بعزمه على توفير المساعدة المالية، بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية.

٧ - وأبلغ رئيس مجلس الشؤون العامة الحكومة الهندية في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ بعزم الاتحاد الأوروبي على القيام، تمهيداً لمؤتمر القمة المشترك بين الاتحاد الأوروبي والهند الذي سيعقد في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بتعريف المقصود بتكثيف الحوار السياسي والتعاون مع ذلك البلد.

٨ - وإذ يواصل المجلس الحوار السياسي مع إيران، فهو يرحب بتعهد المكتب الإنساني بأن يقدم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ توجيهات للتفاوض من أجل اتفاق للتجارة والتعاون مع إيران.

٩ - وسيجري بمزيد من الفاعلية تنمية العلاقات مع بلدان آسيا الوسطى. وقد أحاط مجلس الشؤون العامة علماً بعزم المكتب الإنساني على أن يقدم في أقرب فرصة ممكنة رسالة بشأن آسيا الوسطى تتضمن مبادرات ملموسة في إطار تعزيز علاقات الاتحاد الأوروبي مع هذه البلدان. ودعا المجلس أيضاً الممثل السامي إلى تقديم مقترحاته في هذا الشأن.

١٠ - وعلى سبيل المتابعة للبعثة الوزارية الثلاثية التي أوفدت في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، فإن الاتحاد مصمم على مواصلة الحوار السياسي الوثيق والمنسق مع شركائنا العرب والمسلمين وهو يدعو الرئاسة والممثل السامي إلى إطلاع مجلس الشؤون العامة أولاً بأول على ما يستجد في هذا الشأن.

١١ - ويشدد الاتحاد على الحاجة الماسة إلى إعادة تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط. وإذ يذكر مجلس الشؤون العامة بإعلانه المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، فقد دعا الممثل السامي إلى مواصلة جهوده، إلى جانب الولايات المتحدة والأطراف الفاعلة الرئيسية لدفع أطراف النزاعات في الشرق الأوسط إلى العمل على التوصل إلى تسوية سياسية تقوم على مبدأ إقامة دولة فلسطينية وحق إسرائيل في العيش في سلام وأمن.

١٢ - وستشاور الدول الأعضاء مع بعضها البعض بشأن التدابير التي تتخذها، ولا سيما من أجل ضمان فعالية الزيارات الوزارية للمنطقة.

١٣ - وعلاوة على ذلك، سيتوخى الاتحاد مزيداً من الفعالية في وضع سياسة مشتركة للشؤون الخارجية والأمن ووضع السياسة الأوروبية للأمن والدفاع موضع التنفيذ في أقرب وقت ممكن.

١٤ - وبحث مجلس الشؤون العامة تقرير الرئاسة بشأن الأعمال التي نفذتها هيئات عديدة تابعة للمجلس بشأن مكافحة الإرهاب.

١٥ - وهو يرحب بكون العمل المضطلع به، بشأن الإسراع بمكافحة الإرهاب يتم بصورة مرضية في جميع هيئات مجلس الشؤون العامة وبكونه قد أحرز بالفعل نتائج أولية. ولقد كان لاستنتاجات المجلس الأوروبي في دورته غير الرسمية الاستثنائية التي عقدت في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ آثار في كل مكان. وهو يشير على وجه الخصوص إلى النتائج التالية:

- التدابير المتخذة بالفعل، ولا سيما عملاً بقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، لمكافحة المصادر التي تمول الإرهاب، مثل الاتفاق السياسي بشأن التوجيهات الخاصة بغسل الأموال، والتطبيق التام لتدابير فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية وتجميد أرصدة المنظمات والأشخاص المرتبطين بطالبان؛
- الأعمال الجارية لوضع قائمة بالمنظمات الإرهابية وإسهام أجهزة المخابرات الهام؛ ويعتقد المجلس أن الاجتماعات المنتظمة لهذه الأجهزة أمر حيوي للنجاح في محاربة

الإرهاب. وأقر المجلس نظاماً للمؤشرات يتيح تقييم التزام وتعاون البلدان الثالثة في مجال محاربة الإرهاب؛

- التقدم الذي أحرز فعلاً في نظر المكتب الإنساني في المقترحات الخاصة بمذكرة الاعتقال الأوروبية والجرائم الإرهابية واتخاذ موقف منسق للاتحاد الأوروبي في إطار إبرام اتفاقية عالمية للأمم المتحدة بشأن الإرهاب الدولي؛ ويطالب المجلس بأن يجري في نفس الوقت النظر في أي تدابير أخرى تيسر المساعدة المتبادلة مع البلدان الثالثة بشأن مطاردة الإرهابيين أو المنظمات الإرهابية؛

- الاتصالات الحالية الكثيرة مع الولايات المتحدة الأمريكية ولا سيما اجتماع البعثة الثلاثية على المستوى التنفيذي المقرر عقده في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في واشنطن العاصمة والذي سيتضمن ممثلين عن فرقة العمل الخاصة بالشرطة وفريق مكافحة الإرهاب التابع للمنظمة الأوروبية لإنفاذ القوانين (يوروبول) والوحدة الأوروبية للتعاون القضائي (يوروبجست) وأجهزة المخابرات.

١٦ - ورحب مجلس الشؤون العامة بالخطة التفصيلية التي قدمتها الرئاسة، والتي تعرض جميع المبادرات والأعمال التي قام بها المجلس وتقدم قائمة بالمسؤولين عن التنفيذ والأطر الزمنية والتقدم المحرز. وقد طلب المجلس تحديث الخطة بصورة منتظمة بواسطة لجنة الممثلين الدائمين. وهو يعتبرها وثيقة هامة لتقييم النتائج التي توصلت إليها جميع هيئات المجلس. وعلى أساس هذه الخطة المحدثة سيقوم المجلس في الاجتماع المقبل بالنظر فيما أحرز من تقدم إضافي.

١٧ - وطلب مجلس الشؤون العامة من لجنة الممثلين الدائمين أن تكفل أن يقوم الاتحاد الأوروبي، وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، بتقديم تقرير عن التدابير التي اتخذها لتنفيذ ذلك القرار.